القضايا الرئيسية

- إصابة 38 فلسطينيا: أقل عدد من الإصابات منذ 11 أسبوعا
- هدم 16 منزلا في المنطقة (ج) والقدس الشرقية وتهجير 76 فلسطينيا
- الإعلان عن 3,799 دونما من الأراضي الواقعة بالقرب من الكتلة الاستيطانية جوش عتصيون "أراضي دولة"
- **الأزمة في غزة:** أنقر هنا للإطلاع على تقارير يومية وآخر المستجدات حول الوضع الطارئ في غزة.

الضفة الغربية

انخفاض حادّ في عدد الإصابات في أعقاب وقف إطلاق النار المفتوح

شهد هذا الأسبوع انخفاضا حادا في المظاهرات والاشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية نظرا لاتفاق وقف إطلاق النار المفتوح الذي تمّ التوصل له بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة والذي بدأ سريان مفعوله في 26 آب/أغسطس. وإجمالا أصابت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 38 فلسطينيا، من بينهم 11 طفلا، في حوادث مختلفة خلال الأسبوع – ويمثل هذا العدد تقريبا ثُلث المتوسط الأسبوعي لعدد الإصابات الفلسطينية في الضفة الغربية في عام 2014 وأقل من نصف الإصابات التي أبلغ عنها في تقرير الأسبوع الماضي. وأبلغ عن وقوع أربع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

أصيب فلسطينيان بأعيرة حيّة في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال عملية تفتيش واعتقال في مخيم الدهيشة للاجئين (بيت لحم). ونفذت القوات الإسرائيلية ما مجموعه 78 عملية مماثلة خلال الأسبوع مقارنة بمتوسط أسبوعي بلغ 126 عملية منذ 12 حزيران/يونيو 2014 في أعقاب اختطاف وقتل الشبان الإسرائيليين الثلاثة وإطلاق حملة اعتقالات مكثفة تركّزت في جنوب الضفة الغربية. ويجدر الذكر أنّه في 26 أيلول/سبتمبر أعادت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 1,000 جهاز حاسوب وكاميرات مراقبة كانت صادرتها خلال عمليات الاعتقالات المكثفة في محافظة الخليل.

وفي حادثين منفصلين وقعا في 28 و29 آب/أغسطس أصيب عشرة فلسطينيين من بينهم أربعة أطفال في قرية بيت أمر (الخليل) خلال مظاهرات منتظمة تنظم ضد توسيع مستوطنة كرمي تسور على أراضي القرية. وسجلت سبع إصابات أخرى في قرية كفر قدوم خلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم ضد الإغلاق المتواصل منذ زمن طويل لأحد مداخل القرية الرئيسية الذي يمر عبر مستوطنة كيدوميم المجاورة.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	39
2013 (نفس الفترة)	9

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

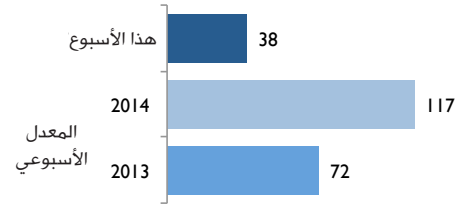

المجموع في 2014: 4,112 | المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

انخفاض عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجلت خلال هذا الأسبوع ثلاث هجمات نفذها مستوطنون أدت إلى إلحاق أضرار بالممتلكات مقارنة بمتوسط أسبوعي بلغ سبعة حوادث أدت إلى وقوع إصابات وإلحاق أضرار بالممتلكات في عام 2014.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

إضافة إلى ذلك وقعت أربعة حوادث أدت إلى إصابات في صفوف المستوطنين أو أضرار بممتلكاتهم.

وفي حادثين منفصلين وقعا في 28 آب/أغسطس و1 أيلول/سبتمبر في قرية بيت أمر (الخليل) أبلغ أنّ مستوطنين من مستوطنة بيت عاين قطعوا ما مجموعه 37 شجرة وكرمة عنب مزروعة في أرض تعود لفلسطينيين. ووقعت هذه الحوادث بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية في أعقاب إصدار محكمة العدل العليا الإسرائيلية قرارا في عام 2013 للتصدي لعنف المستوطنين المنهجي في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك أشعل مستوطنون من مستوطنة إيتمار النار في عشر دونمات من أراضي قرية عوارتا (نابلس). ومنذ مطلع عام 2014 أدى 113 حادث عنف نفذها مستوطنون إلى تضرر الممتلكات الزراعية، مقارنة بـ219 حادثا في عام 2013.

وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع هجمات أخرى نفذها مستوطنون لم تسفر عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات. وفي 31 آب/أغسطس أبلغ أنّ مستوطنين من بؤرة استيطانية في نابلس (تلة 777) دهمت منزلا في قرية يانون المجاورة (نابلس) وهددت راعي أغنام فلسطيني اتهمته بالسرقة. وفي 30 آب/أغسطس تمّ الاعتداء جسديا على فلسطينيين أحدهما طفل يبلغ من العمر 13 عاما على يد مستوطنين إسرائيليين في البلدة القديمة في الخليل ومن ثم تمّ اعتقالهما على يد القوات الإسرائيلية.

وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ ثلاث حوادث رشق بالحجارة على يد فلسطينيين باتجاه سيارات إسرائيلية في محافظات القدس ورام اللّه وبيت لحم أدت إلى إصابة ثلاثة إسرائيليين من بينهم امرأتان، وأدت إلى إلحاق أضرار بسيارة واحدة.

الإعلان عن مناطق واسعة في بيت لحم مخصصة للتوسع الاستيطاني «أراضي دولة»

في 25 آب/أغسطس أعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية عن تخصيص 3,799 دونما (1 دونم = 1000 متر مربع) من أراضي محافظة بيت لحم داخل الكتلة الاستيطانية جوش عتصيون «أراضي دولة». وتتاخم المنطقة المتضررة الخط الأخضر وتقع داخل حدود قرى صوريف ونحالين وحوسان والجبعة ووادي فوكين. ومنح الفلسطينيون الذي يدّعون ملكيتهم للأرض 45 يوما لاستئناف هذا الإعلان أمام لجنة عسكرية. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ المنطقة من المتوقع أنّ تخصص «لشرعنة» وتوسيع البؤرة الاستيطانية جيفاعوت. ويعقب هذا حالة سابقة أعلنت فيها الإدارة المدنية الإسرائيلية سابقا هذا العام في 6 نيسان/أبريل عن 1,000 دونم من الأراضي في المنطقة (ج) في غرب محافظة بيت لحم أراضي دولة.

وفي 1 أيلول/سبتمبر أعرب المتحدث بلسان الأمين العام للأمم المتحدة عن أن «مصادرة مثل هذه المساحة الكبيرة من الأراضي تهدد بتمهيد الطريق أمام المزيد من النشاطات الاستيطانية وهي

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

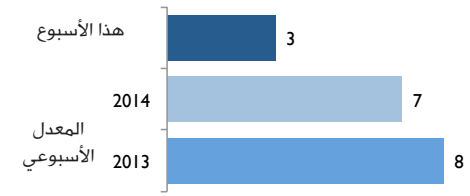

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

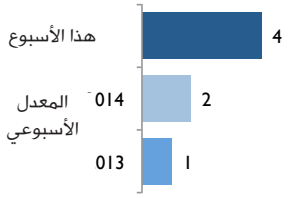

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

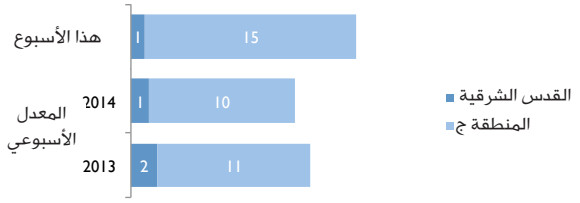

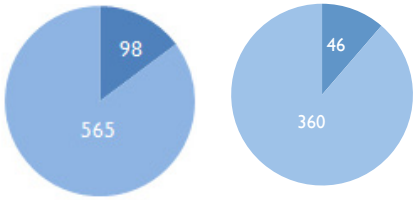

الفلسطينيون الذي هُجروا

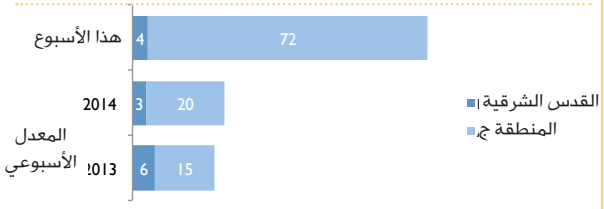

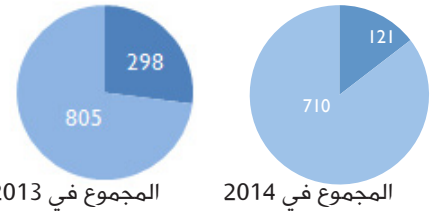

– كما أكدت عليه الأمم المتحدة مرارا في مناسبات متعددة - غير قانونية بموجب القانون الدولي وتتعارض تعارضا تاما مع حلّ الدولتين»

وتفيد بيانات إسرائيلية رسمية أنّ ما يزيد عن 99 بالمائة من أراضي الدولة في المنطقة (ج) تمّ ضمها داخل حدود اختصاص المجالس المحلية والإقليمية للمستوطنات الإسرائيلية ومن ثم تمّ تخصيصها للمستوطنات أو الإعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري ومحميّات طبيعية.

وفي 26 آب/أغسطس سلمت السلطات الإسرائيلية أمر مصادرة ضد ما يقرب من 11 دونما من الأراضي في قرية سعير والشيوخ (الخليل) بالقرب من مستوطنة أسفار (ميتصاد) متذرعة بأسباب «أمنية عسكرية». ومنح المالكون سبعة أيام لاستئناف هذا الأمر.

تهجير 76 فلسطينيا نتيجة عمليات الهدم؛ وتقدّم مخططات «ترحيل» التجمعات البدوية

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير ما مجموعه 15 مبنى، من بينها ثمانية مبان سكنية في محافظات القدس والخليل بالإضافة إلى مبنى سكني هدمه أصحابه. وإجمالا، هُجّر نتيجة عمليات الهدم 76 فلسطينيا من بينهم 48 طفلا، وتضرّر سبعة آخرين. وكانت خمسة من المباني قد موّل بنائها جهات مانحة دولية. وكانت جميع المباني – باستثناء واحد - تقع في المنطقة (ج) وهدمت بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء مما أوصل عدد المباني التي هدمت في المنطقة (ج) في عام 2014 إلى 361 مقارنة بـ350 في الفترة المماثلة من عام 2013.

ونفذت عمليات الهدم في خربة الرهوة (الخليل)، وبلدة الزعيم (القدس)، وتجمّع الزعيم البدوي (القدس). ووقعت عمليات الهدم في تجمّع الزعيّم البدوي في 28 آب/أغسطس واستهدفت خمسة مبان، من بينها مبنى موّلت بناؤه جهات مانحة، تعود ملكيته لأربع عائلات من اللاجئين. وتفيد بعض العائلات أنّها لم تُمنح أي مهلة لإخلاء ممتلكاتها أو أثاث منازلها وفقدت بعضا منه تحت الركام. ويعتبر هذا التجمّع واحدا من بين التجمّعات البدوية التي يتهددها خطر الترحيل القسري في إطار «مخطط ترحيل» قدمته السلطات الإسرائيلية.

وفيما يتصل بهذا المخطط طرحت الإدارة المدنية الإسرائيلية للاستفتاء والاعتراض العام ثلاثة من بين ثمانية مخططات هيكلية تتضمن إنشاء بلدة جديدة في النويعمة (أريحا)، لإسكان سكان التجمّعات البدوية المُرحّلة من مكان سكناها الحالي. ومُنحت الأطراف المعنيّة 60 يوما لتقديم اعتراضها على المخططات إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة سابقا عن أنّ تنفيذ مخطط «الترحيل» قد يرقى لعمليات ترحيل قسري فردية وجماعية وطرد قسري للسكان يحظُره القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وفي 26 آب/أغسطس هدمت عائلة فلسطينية في حيّ بيت صفافا في القدس الشرقية منزلها لتجنب دفع رسوم الهدم إذا ما نفذت السلطات الإسرائيلية عملية الهدم. وتُفيد العائلة أنّ المنزل أقيم على أرض تملكها ملكية خاصّة قبل 14 عاما. وتسلّمت العائلة أمر وقف بناء في عام 2008 بحجة عدم حصولها على ترخيص للبناء وتمّ تسليمها أمر الهدم النهائي في حزيران/يونيو 2014.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
https://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_9_4_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** **yassinm@un.org.**